

المجلس(04) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد قال المصنف رحمه الله تعالى باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا أبو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة قال أخبرنا ابن بلاط جائني سليمان عن زيد ابن - 00:00:00

اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابن عباس انه توضاً فغسل وجهه اخذ غرفة من ماء فمضمض قضى بها واستنشق ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى فغسل بها وجهه - 00:00:29
ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ - 00:00:50

غرفة اخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يتوضأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:01:10
وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فالبخاري رحمه الله عقد وهي قول وجهي باليدين من فرقه واحدة. ثم ساق الحديث صفة وضوئه صلى الله عليه وسلم وانه اخذ وقال بيده هكذا واضافها الى الاخرى فغسل وجهه باليدين. مشيرا يعني الامام البخاري يشير بهذا - 00:01:32

الى ان غسل وجهه يكون باليدين لا يكون بيد واحدة. وكذلك ايضا يعني يكون تكون غارقة باليد الواحدة لا باليدين. الغرقى تكون باليد الواحدة لا باليدين. ولهذا قال غسل الوجه باليدين. من غرفة واحدة. الغرفة هي بيد واحدة لكنها - 00:02:12
الاخري فصار الماء في اليدين فغسل الوجه باليدين. ثم قوله باليدين ان يغسل وجهه بيديه يعني انه لم يحصل منه بغسل بيد واحدة. وانما كان بجميع اليدين وهذا الحديث اشتمل على عدة امور ستأتي في ابوابها ولكنها اتى بهذا الحديث هنا - 00:02:42
من اجل الاستدلال به على هذه المسألة. وهي ان غسل الوجه يكون في اليدين جميعا انه يقوم بغرفة واحدة باليد. بغرفة واحدة باليد. ولا يكون الغسل بيد واحدة الوجه ولا يكون بالغرس باليدين جميعا وانما يكون بغرفة واحدة بيد واحدة - 00:03:12
لكنها تضم الى الاخرى فيكون ما غرفت في اليد في مجموع اليدين. ثم يتم الغسل لذلك وهذا هو الذي اراده البخاري رحمه الله من اراد الحديث هنا تحت هذه الترجمة للاستدلال على هذه المسألة. وقد جاء فيه انه يعني ان - 00:03:42

الغفلة ان المضمضة والاستنشاق من جملة الوجه. لانه قال غسل وجهه ثم فصل ذلك بان اخذ غرفة فمضمض واستنجح يعني فهذا يفيد بان المضمضة والاستنشاق انها من جملة الوجه وانه يعني يبدأ بها وتحصل المضمضة والاستنشاق وانها تكون من غرفة واحدة - 00:04:12

حيث هذه الغرفة يجعل بعضها في فمه وببعضها يجعله في انفه ويستنشق ثم يستنفر ثم هو يمضمض ويخرج الماء فدل هذا على ان الوجه لان دخلة في غسل الوجه. لان الحديث بين انه غسل وجهه - 00:04:42
ثم قال فصل ذلك بان اخذ غرفة فمضمضة واستنشاق منها ثم يعني اخذ غرفة وغسل يعني ظهر وجهه وغسل الوجه الذي هو الظاهر. فتكون الغرفة الاولى التي هي للمضمضة والاستنشاق - 00:05:12

ما كان باطننا في الوجه وهو الفم والانف الغرفة الثانية بما كان ظاهراً بما كان ظاهراً ثُم بين ان انه صلى الله عليه وسلم اخذ يعني ثم بين الصحابي منه ابن عباس ابن عباس ثم بين - 00:05:32

بين ابن عباس رضي الله عنه وارضاه بان اخذ غرفة وغسل بها يده اليمنى ثم غرفة وغسل اليسرى ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة وغسل اليد اليمنى الرجل يعني رش عليها حتى - 00:06:02

يعني يعني عمه هل مات فقتلها؟ ثم اليسرى كذلك. وفيه يعني وفيه في بعض طرقه انه قال لهم آآ اتريدون ان اعلمكم اريكم كيف كان الرسول لم يتوضأ ثم توضأ ثم قالرأيته كان توضأ نحو وضوئي هذا وبين رضي الله عنه وارضاه بالفعل - 00:06:22
كيفية وضوء الرسول صلى الله عليه وسلم وعرض عليهم ذلك اولاً ليتبينهوا فاستعدوا وفيه دليل على حصول التوضأ للتعليم والانسان يتوضأ وهو في نفس الوقت يعلم الناس يعني كيف يتوضأون لينظروا الى فعله فيعرفون كيفية الوضوء. لأن ابن عباس رضي الله عنه وارضاه قال لهم اتريدون - 00:06:52

بدون ان اريكم كيف كان الرسول صلى الله عليه وسلم يتوضأ ثم دعا بوضوء يعني بماء وتوضأ على هذا الذي جاء في هذا الحديث ثم قال هذا وفي الاول اشار او عرض - 00:07:22

عليهم ليستعدوا ولينظروا الى فعله وفي الاخر قال انه رام وسلم توضأ نحو هذا الوضوء في هذا بيان ما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم وارضاهم من العناية بالسنن وتعليمها - 00:07:42

وببيانها بالقول والفعل لانه بهذا بين بقوله وفعله. لانه اراد منهم ان يشاهدوا ويعاينوا ثم توضأ وضوءاً يشاهدونه ويعاينونه ويقوم ويقوم بذلك دل على الحق والهدى بقوله وفعله رضي الله عنه وارضاه وهو كما ذكرت يبين لنا ما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:08:02

ورضي الله عنهم وارضاهم من العناية اخذ العلم عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وتبلیغه للناس بالقول وبالفعل. حيث كانوا يبلغون باقولهم وبافعالهم كما حصل من ابن عباس رضي الله عنه وارضاه - 00:08:32

في هذا الحديث. باب التسمية على كل حال وعند الواقع قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم ابن أبي الجعد عن قريب عن ابن - 00:08:52

يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدكم اذا اتي اهله قال باسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضى بينهما ولد لم يضره وهذا الحديث يعني اورده الامام البخاري رحمه الله تحت هذه الترجمة وهي ذكر الله على كل حال - 00:09:11
وعند الواقع الذي هو الجماع والحديث ليس فيه الا ذكر والذكر عند الجماع وليس فيه تعرضاً فكراً اخر ولكنه يفهم عن طريق القيادة عن طريق القياس. وانه اذا كان الواقع يقوم عنده الصمت - 00:09:40

وعدم الكلام ومع ذلك يشرع يعني عنده ذكر الله عز وجل فذلك يشرع في جميع الامور. بين صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث يعني مشروعية هذا عندما يريد الانسان الواقع ليس في حال من الواقع ولكن عند ارادته عندما يريد ان واقع فانه - 00:10:00
يذكر يذكر الله عز وجل قد جاء في بعض الروايات تسمية قبل هذا الذكر في بعض صحيح البخاري يعني قبل ذلك باسم الله ثم يأتي بهذا الدعاء فيه بيان فضل يعني هذا الدعاء ومشروعيته وهو عظم منفعته وفضله. لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:10:30
اذا اراد ان ي الواقع اهله قال اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا وقضي بينهما ولد لن يضره لن يضره الشيطان لانه ذكر اسم الله عز وجل ودعى الله بان يحفظ من الشيطان ان يحفظ - 00:11:00

في هذه الحال وان يجنبهم الشيطان عند هذه الحالة التي هي حال الواقع وكذلك يجنب الشيطان ما نتج عن هذا الواقع وما قضى يعني عن هذا الواقع الذي هو اصول ولد نتيجة بسبب ذلك - 00:11:20

هذا دعاء يشمل الابتعاد الشيطان عن هذه الحالة التي هي حالة الجماع وكذلك عن الولد الذي يكون نتيجة لهذا الجماع الذي ذكر اسم الله عز وجل عليه. في هذا - 00:11:40

يعني بيان مشروعية ذكر الله عز وجل في هذه الحال يعني عند الواقع وكذلك الله عز وجل يعني في جميع الاحوال باب ما يقول عند

الخلاء قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز ابن صهيب قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبائث تابعه ابن عرار عن شعبة وقال غندر عن شعبة اذا اتي الخلاء وقال موسى عن حماد اذا دخل - 00:12:31

قال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز اذا اراد ان يدخل وهذا ذكر يكون عند دخول الصلاة وعند الحاجة يشرع يعني ذكره ذكر الله عز وجل به لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يفعل ذلك - 00:12:50

فكان اذا نقل الخلاء امرأة الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبائث اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبائث. فهو دعاء عظيم. مختصر. ولكنه واسع المعنى وهو من جوامع كذب الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. ثم الخبز هي بضم الباء - 00:13:10 جمع خفيف والخبائث جمع خبيثة. وهو على هذا استعادة من شياطين ذكورهم واناثهم. لشياطين الانس شياطين الجن الذكور والاناث. الخبر جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة فهو تعود من الذكور والاناث من الشياطين. سؤال الله عز وجل بان يعيذ منهم وان يخلص - 00:13:40

وانما شرع هذا عند اتيان الخلاء لان الاماكن القذرة هي التي تكون مأوى الشياطين وشرع التعود عند اراده الدخول وليس في حالة دخول يعني عندما يريد ان يدخل المكان المهيأ لقضاء الحاجة يرجو الله عز وجل عند الدخول لا - 00:14:10 صوموا بعده والي ذهب اذا كان مهينا واما اذا كان غير مهينا بان يعني قضى حاجته في في برليس هناك مكان محل مخصوص يدخل فيه لقضاء الحاجة ويكون عند الاستعداد يعني للعمل - 00:14:40

لقضاء الحاجة بان يبدأ برفع ثيابه فانه يدعو بهذا الدعاء. اذا كان مكان يدخل من بابه عليه اليه. فعند الارادة الدخول. واذا كان ليس مكانه معدل وانما اتي الخلاء للمكان او من اراد قضاء الحاجة سواء كان يعني - 00:15:00 في في بناء او في غير بناء. فانه اذا لم يكن مكان معدا عندنا يبدأ ويستعد لقضاء الحاجة بان يبدأ برفع ثيابه ليقضي حاجته فانه يتعود بهذا التعود ويدعو بهذا الدعاء - 00:15:30

فاقول اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبائث عند ذلك. وجاء ببعض النسخ يعني الخبز يعني بسخون الباء. وهذا يمكن ان يكون مثل الاول. لان آآ الجمع ما كان من الجمع على هذه الصيغة فانه يضم العين - 00:15:50 يعني يعني عينه التي هي الحرف الثاني. منه يعني عين الكلمة لان الحرف الاول يقال لاخفاء الكلمة. والحرف الثاني قال لي عن الكلمة. الحرف الثالث اللي قال لي لام الكلمة بان وزن - 00:16:20

ففعل فخبز خبز على هي مثل كتب وكتب لان الكتب يقال لها كتب يعني فهو جمع يكون محرك الثاني وساكن الثاني حرك الحرف الثاني وساكن الثاني فالقبل اذا يعني جاءت على خبز هو مثل الخبر لان ما كان - 00:16:40 كان على هذه الصيغة يجمع بتحريك الثاني وبسكون الثاني. مثل كتب وكتب ورسل ورسل وهكذا فان الحرف الثاني يكون مضموما ويكون ساكتا يعني ما جاء على هذا اللفظ الذي هو خبز هو ايضا جمع خبب لانه مثل الخبر يعني بدل ما تكون - 00:17:10 الباء مضمومة كانت ساكنة. والنتيجة واحدة. لان هذه الصيغة تكون يعني للجامع بالتحريك وبالسكون. وقيل ان المقصود بها في حال الافراد يعني حال لفظ الافراد وهو معقول؟ المقصود به المكروره. كيف يكون للسعادة من كل مكروره؟ يعني وللمكروره. يعني ما كان - 00:17:40

والحرام وهكذا فيكون يعني لا اريد به الافراد وليس الجمع يكون شاملا لكل يعني ما هو مكروره مطلقا باب وضع الماء عند الخلاء قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم ابن القاسم - 00:18:10

قال حدثنا وارضاه عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين - 00:18:44

هذا الحديث آآ يعني باب وضع الوضوء عند الخلاء وآآ الحديث ابن عباس ووضع له ابن عباس وضوءا يعني قريبا منه يعني عند الباب لما رأه الرسول صلى الله عليه وسلم سأله من وضع - 00:19:03

احبر فقال اللهم خفوا في الدين. اللهم فقهه في الدين. قد جاء في بعض الروايات ان هذا في الليلة التي بات عند خالته ميمونة وان الذي اخبره خالته ميمونة الذي اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم خالته ميمونة اخبرت الرسول صلى الله عليه وسلم لما سأله -

00:19:33

الذى وضع هذا وخبرته ابن عباس هو الذى وضعه فدعا له قال اللهم ثقفو في الدين فصار لابن عباس رضي الله عنه وارضاه من اثار هذه الدعوة خير كثير وعلم عظيم - 00:19:53

اثال هنده الـ

وفقه عظيم في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وكان من اعلم الناس بتفسير كتاب الله وكان من احفظ الناس لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. واصحهم فيه. وكان يعتبر - 13:20:00

الناس لحديث (سوا الله عليه وسلم) وافصحهم فيه. وكان يعتبر - 13:20:00

من الرواد السبعة من الصحابة الذين يعتبرون أكثر من غيرهم حديثاً مع يعني أنه صغير السن. رضي الله تعالى عنه وارضاه. وهذا من آثار هذه الدعوة. التي جعله رسول الله عليه وسلم فيها بما دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالفقه في الدين -

۱۰۰

ليلان هذا ذكاء لان هذا الفعل الذي فعله ابن عباس ذكاء وفقها وفقه وفطنة وفهم. لانه الفعل لا يخلو من ثلاثة حالات. اما ان يدخل على المكان الذي هو فيه ماما ان لا يدخل على المكان الذي هو فيه قبر امام - 03:21:00

عليه بالمكان: الذي هو فيه واما ان لا يفعل، واما ان بعض قريرا منه - 03:21:00

وصار وضعه قريبا منه هو الامثل وهو انسب لان دخوله عليه يعني شيء ليس بمستساق وكذلك كونه لا يفعل يحتاج الى طلب ولكن
كذلك اضعه عنده فـ احتاج لا طلاق وكم من فحقة الماء من - 00:21:33

كُونه يُضْعَهُ عِنْدَهُ يَعْنِي، فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى طَلْبِ وِيَكُونُ فَحْقَ الْمَرَادِ دُونَ - 33:21:00

ان يعني يدخل عليه في مكان لا عليه. فكان هذا يدل على الذكاء والحسن والفهم قاله الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه الدعوة وفيه ايضا دليلا على ان من احسن الى انسان - 00:22:03

و فيه ايضا دليلا على ان من احسن الى انسان - 00:22:03

فعل امرا لازحة انه يكافي بالدعاء. لأن النبي عليه الصلاة والسلام يعني شافع ابن عباس على صنيع لهذا في عند ادم في هذا يعني بيان او دليا، على ان الانسان اذا فعا معه شيء - 00:22:23

بيان او دليل على ان الانسان اذا فعل معه شيء - 00:22:23

يعني فيه احسان اليك وفيه اعانة الله ان يدعوك من يعنى حصل منه ذلك لأن النبي عليه الصلاة والسلام دعا مكافأة لابن عباس على هذا الفعل بهذه الدعوة الكريمة منه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. باب لا تستقبل القبلة بغائط او - [00:22:43](#)

هذا الفعل بهذه الدعوة الكريمة منه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. باب لا تستقبل القبلة بغافط او - 00:22:43

الا عند البناء جدار او نحوه قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهرى عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:13

الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

اذا اتي احدكم الغائب فلا يستغفر القبلة ولا يوليها ظهره. شرقو او غربوا وهذا الحديث يعني من ادب قضاء الحاجة لانه لما ذكر يعني يعني آآ انه لما ذكر الدعاء عند قضاء الحاج عند دخول الخلاء اتي بعده بوضع الوضوء يعني عند دخول عند الخلاء - 00:23:34

يعني || انه لما ذكر الدعاء عند فضاء الحاج عند دخول الخلاء اتى بعده بوضع الوضوء يعني عند دخول عند الخلاء - 00:23:34

اتى بعد ذلك بحاجات قضاء الحاجة او الاتيان الاداب التي تفعل عند قضاء الحاجة. والهيئة التي يكون عليها الانسان. يعني ما الى اي جهة يتوجه بل كل جهة يستقبلها او ان الاستقبال يكون الى جهات معينة فهذا الحديث - 00:24:04

جهة يتجه بـ كل جهة يستقبلها أو أن الاستقبال يكون إلى جهات معينة وهذا الحديث -

فـيـهـ النـهـيـ عـنـ اـسـتـقـبـالـ الـقـبـلـةـ. بـيـوـلـ اوـ غـائـطـ. وـهـ مـطـلـقـ لـيـسـ فـيـهـ تـعـرـضـ لـذـكـرـ الـجـدـارـ. اوـ غـيـرـهـ. وـلـكـنـ الـبـخـارـيـ يـعـنـيـ يـعـنـيـ اـورـدـ فـهـذاـ
الـقـيـدـ لـيـسـ لـاـ يـفـهـمـ مـنـ لـفـظـ الـحـدـيـثـ. وـاـنـماـ يـعـنـيـ اـسـتـبـنـيـتـ - 00:24:34

القيد ليس لا يفهم من لفط الحديث. وإنما يعني استثبط - 00:24:34

يعني العلماء هذا لانه اذا كان متوجها الى جدار فانه فيه ما يحسبه عن قبلة وهو مستقبل هذا الجدار. وقيل ايضا ان هذا المكان ليس محلا للاستقبال لانه مكان يعني لا يصلى فيه. فلا قبلة له. يعني من ناحية الصلاة فيه - 00:25:04

محل للأسفار لـ الله مدان يعني لا يصلح فيه. فـ قبيله له. يعني من ناحية الصلاة فيه - ٠٠.٢٣.٥٤

يعني هو ليش نحل الصلاة فليس فيه قبلة فلا يكون له قبلة يعني وقيل ان هذا بشاره الى ما ورد في الاحاديث التي ستأتي ولكن هذا
ما جاء عن احاديث في حديث ابي ايوب جاء يعني ما - 00:25:34

ما جاء عن احاديث في حديث ابي ايوب جاء يعني ما - ٠٠:٢٥:٣٤

ذكر الحال وانما هو عام. ومطلق - 00:25:54

٥٥٢٣٥٤ ذكر الحال والها هو عام. ومصطلح

ولهذا جاء في بعض طرفة عندما سألي عن البخاري أن أباً أيوب قال قدمنا الشام ووجدنا قد بنيت نحو القبلة فنتحرف عنها

ونستغفر الله وننحرف عنها ونستغفر الله. بمعنى هذا - 00:26:14

يعني يرى عموم هذا اللفظ لما كان في وما كان داخل البنيان. لانه اخذ به على عمومه. ولهذا كان ابو اباه كان ابو ايوب رضي الله عنه وارضاه فلما قدم الشام وجد مراحيس الجلوس عليها في اتجاه القبلة ينحرف عن يعني اتجاه القبلة - 00:26:34

يعني كل ذلك امثالا لهذا الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام بقوله لا تستقبلوا القبلة قول ولا تولوها ظهوركم ولكن فرقوا او غربوا لا تشرقوا او غربوا قوله صلى الله عليه وسلم ولا تشرقوا واغربوا يعني هذا الكلام يخص اهل المدينة ومن كان - 00:27:04

انا مثل اهل المدينة يعني استقبال القبلة واستدبارها يقوم بجهة الشمال والجنوب والجهة في الجنوب استقبال وجهة الشمال تجمع واما جهة الغرب والشرق فهذه لا استقبال فيها ولا استثمار. فاذا الطريقة التي تكون لاهل - 00:27:34

ولغير اهل المدينة من مكان مثل اهل المدينة. من كان شمال مكة او جنوب مكة. فانه يشرف ويغرب وان من كان غرب مكة وشرق مكة فهذا لا يفرق ويغرب وانما هذا يتصرم ويجري وان يتوجه الى جهة الشمال - 00:28:00

ويتجه الى جهة الجنوب ولكن هنا شرفوا وغربوا يعني بالحق اهل المدينة ومن كان على مثله تنفي المدينة من كان شمال مكة او جنوبها فهذا هو الذي يشرف ويغرب عند - 00:28:20

سعادته قضاء الحاجة سيأتي في حديث ابن عمر انه دخل في بيت لهم وانه ظهر على على فسحه فرأى ان الانسان يقضى حاجته مستقبل الشام مستكبا القبلة وهذا في داخل البنيان - 00:28:40

فاخذ بي منه بعض العلماء على جوازي استدبار القبلة في البنيان وجاء في حديث جابر ما يدل على استقبالها في البنيان. واخذ اخذ بعض العلماء من هذين الحديدين جواز استقبال القبلة واستدبارها في داخل البنيان واما في - 00:29:10

الخلاء وفي الفضاء كما جاء في حديث ابي ايوب ومن العلماء من قال بأنه على في داخل البنيان وخارج البنيان في داخل البنيان وفي الفضاء. كما اخذ ابو ايوب الانصاري - 00:29:40

حيث عمموا ولا شك ان الاخذ بهذا هو الاحوط وهو الاولى للانسان احذر القبلة هذا هو الذي ينبغي عند انشاء العمارت وانشاء المباني ووضع اماكن قضاء الحاجة ان يحرق على ان يكون اتجاه - 00:30:00

فلافق قضاء الحاجة ليس الى جهة القبلة بحيث لا يكون مستقبلا لها ولا مستدبرا لها لان اذا كان في جهة المدينة اهل المدينة وما كان عن مكة شمالا وجنوبا فانه علامات توجه الى الشرق والغرب. واذا كان - 00:30:29

عن مكة من جهة الغرب ومن جهة الشمال هو شرط فان الاماكن تهيأ الى جهة الجنوب والى جهة الشمال هذا هو الذي ينبغي وفيه الاحتياط يعني في ستين وآيا ايضا - 00:30:51

عموم الحديث يعني آيا يشمل ذلك ويدل على ذلك ثم ايضا هو قول موجه الى الامة ولهذا راويه رحم عمومه واخذ بعمومه وهو ابو ايوب لما قدم الشام بل وجدنا مراحيس بنية نحو الكعبة فننحرف عنها. استغفر الله. باب من تبرج على لبنة - 00:31:11

كي قال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا ما لك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عممه واسع بن حبان عن عبدالله بن عمر انه كان - 00:31:41

اقول ان ناس يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة. ولا بيت المقدس فقال عبد الله ابن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى - 00:31:58

الله عليه وسلم على لبنيه مستقبلا بيت المقدس ل حاجته. وقال لعلك من الذين يصلون على اورائهم. فقلت لا ادرى والله وقال مالك يعني الذي يصلى ولا يرتفع عن عن الارض يسجد وهو لاصق للارض - 00:32:17

وهذا الحديث حديث ابن عمر هذا هو الذي اخذ به بعض العلماء وقالوا ان ادب الرفق بالبنيان جائز سندوا الى هذا الحديث الذي ان ابن عمر رضي الله عنه قال - 00:32:40

دخلت في بيت لنا ورأيت ان النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته على لبنيه مستقبلا بيت المقدس. يعني مستقبل القبلة. يعني في في جهة المدينة. اذا استقبل بيت المقدس استأجر القبلة - 00:33:00

لان يعني آآ يعني هذا لازم لهذا لان من يستقبل القبلة. يعني عمر رضي الله عنه وارضاه قال ان مات يعني يقولون ما انه عند قضاء الحاجة لا يستقبل القبلة ولا تستدبر وقد يعني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:20

يقضي حاجته يعني على مستقبل مستقبل بيت المقدس وهو يستدل بهذا على يعني جوانبي قالت وانه لا مانع من الاستقبال. يعني حديث جابر جاء عنه في حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مستقبلا القبلة يعني في حديث ابن عمر يدل على استدبارها وليس - 00:33:46

في ذكر الاستقبال واما حديث جابر رضي الله عنه وفيه الاستقبال وكما قلت يعني الاولى في هذه الامور واستقبال فعدم استقبال القبلة واستدبارها وان كان يعني هذا يدل على الجواز الا ان ذاك الحديث - 00:34:16

العام الذي يدل على يعني اكرام القبلة ويعني عدم استقبالها وعدم استدبارها يعني الاخذ به هو الاولى للانسان. هو الاولى للانسان وان كان يجوز يعني ان يفعل ذلك في داخل البنيان كما فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء في هذا الحديث الا - 00:34:46 فالاولى هو هذا يعني ما دل عليه ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه وارضاه وما اشار اليه ابن عمر يشير الى ابي ايوب الى غيره من يقولون ويروون عن رسول الله - 00:35:16

ما يتعلق بعدم الانتقال والاستدبار. وانه قد رآه في اخر يعني حياته. وان يفعلوا ذلك في بيت لنا هو بيت اخته حفصة. رضي الله تعالى عنها وارضاها. واضافه اليه لان له - 00:35:36

علاقة لانه بيت اخته وهو التي ارکنها اياه رسول الله عليه الصلاة والسلام ثم بقيت حسناتك ثم ورث عنها ورثها عبد الله ابن عمر اخوها عبد الله ابن عمر وارضاه فهذه الاضاءة يعني باعتبار ان له به علاقة - 00:35:56

في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم له علاقة لانه بيت اخته وهذا بيت لنا يعني هو بيت من بيوتنا. لان بيت اخته يعني اضافه اليه العلاقة صلة التي يعني تربطهم - 00:36:26

لبيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لكونهم اطهارا. ولهذا قال بيت لنا وقال لعلك اما ما جاء في اخر الحديث فانه قال لواسع وخطاب لواسع بن حبان لعلك من - 00:36:46

الذين يصلون على عراتهم. اي نعم. نعم عراك. لعلك ان الذين يصلون يصلون على اوراقهم وقال لا ادرى يعني هو ثم فسر ذلك معناها معنى قوله يصلون على اوراقهم روحوا انهم يعني لا يرتفعون عن الارض عند السجود وانما - 00:37:06

يعني يتتصق كل عضو بعضو حتى يكون ورثه قريب من الارض. يعني بحيث انه لا يرتفع يعني ينفظ قدميه على ركبتيه ويجافي بين بطنه وفخذيه ويجعل بينهما مجابا ويعتمد على الركبتين وانما - 00:37:36

يعني يعني يلتصق في الارض حتى يقرب وركه من الارض يعني اه قد جاء في بعض طرق الحديث يعني سبب يعني هذا الكلام وذلك انه واسع بن حبان قال كنت اصلي في المسجد. وابن عمر جالس. فلما خرجت انصرفت اليه - 00:37:56

فقال فاورد عليه اورده له الحديث الذي فيه يعني ما يتعلق بقضاء الحاجة ثم قال له لعلك ان الذين على يصلون على اوراقهم يعني اه لعل ابن عمر رضي الله عنه لاحظ عليه انه كان يعني متصل بهذا - 00:38:26

او عنده شيء وما جزم بهذا ولهذا قال لعل فقال لا ادرى يعني ما اشعر ما عندي شعور بهذا الشيء الذي نقوله هو الذي يعني اه يعني تظن اني افعله يعني ما عندي يعني شعور بهذا انا ما اشعر باني عملت هذا العمل - 00:38:46

يعني اذا الوجه هذا كونه قال هذا الكلام لان كان يصلبي ثم لما انفتر صلاته جاء الى ابن عمر فروي له الحديث ثم قال له لعلك يعني اولا بد بالحديث يحده بالحليف - 00:39:06

ثم بعد ذلك ابدى له ما لاحظه عليه او ما يعني يظن انه لاحظه عليه. ولهذا قال لعلك وما اذا قال يعني لا ادرى يعني ما عندي شعور بهذا الذي الذي قلته يعني او الذي يعني تظن اني - 00:39:26

انا ما عندي شعور فيه ثم بين مالك رحمه الله يعني آآ يعني هذا معنى وهذا هذه الذي قاله ابن عمر في واسع ابن حبان وانه الذي يلتصق في الارض فلا ينصب وان يعتمد على ركبتيه عند سجوده ويجازي - 00:39:46

ان السنة هي الابتعاد عن ذلك والا ينفق يعني بطنه بخيليه. والا يعني يقرب من الارض اه يعني يحصل منه الاتصال بالارض او القرب الارض يعني في ساقيه وفي - 00:40:16

وفي وركيه بحيث تكون قريبة من الارض نتيجة لعدم الاعتماد على ركبتيه يعني هذا هو الذي يعني يشير اليه ظلام ابن عمر رضي الله عنه وارضاه. وهو لم يجزم بما فعله ابن بما فعله واسع ابن - 00:40:46

وفي هذا بيان ما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم من التنبية الى السنن يعني التحذير من مخالفتها رضي الله تعالى باب خروج النساء الى البراد قال حدثنا يحيى - 00:41:06